

آخر كلمات المكالمة الهاتفية لللام مع ابنها بدر يوم الجمعة 8 ديسمبر 2006 قبل ان تستقل الطائرةقادمة رفقة زوجها من إيطاليا لتحقق بابنها البكر بعد ان انتابها إحساس الام بابنها لن تراه ابدا. لتبدأ المأساة أم مكلومة في ابنها وأب مفجوع في فلدة كبده وأسرة لم تستوعب بعد حقيقة الحادث الذي خطف ولدا يشهد له بأخلاقه العالية . الانحراف هو أحد الصور التي تشكل الصورة المحيطة بالمدرسة بشهادة مسؤولين من المدرسة نفسها. لكن ما العمل؟ يقول أحد أطر الإعدادية الذي فضل عدم ذكر اسمه: " قامت الإداره وجمعية الآباء بمراسلة الأجهزة الأمنية لتعقي مجموعة المنحرفين الذين يغدون للمدرسة من أجل معاكسة التلميذات و الترويج للمخدرات خاصة الأقراص المهدوسة " تصريحات مسؤولة بالإعدادية أكدتها العديد من التلاميذ الذين قالوا ان هناك محلات العاب قريبة يستعمله هؤلاء المنحرفون للترويج للأقراص المخدرة بالقرب منها وهو ما يتسبب في العديد من الصراعات بين متناولى هذه المخدرات فيما بينهم ، ومع التلاميذ الآخرين ورغم الحملات التي تقوم بها الشرطة بين الفينة والأخرى إلا أنها تبقى غير كافية حسب تأكيدات المسؤولين و التلاميذ انفسهم الذي قال احدهم :""نحتاج الى الامن في هذه المنطقة لم نعد نشعر بالأمان .